لا نفى ثلثة كثير الاكل قبيح الشكل لئيم الاصل فانه لا خير فيهم
قال ذو النون المصرى رحمه الله ما شبعت قط الا عصيت او
هممت صار الجوع فرع باب الجنة وغفر دار النعم لكونه حائلا عن
الشهوة وسبيلا الى الطاعة وهو يوجب الصحة وعلى الايثار الابشار
القدر حكى ان رجلا من الصوفية كان يرتاض عند شيخه بلزوم
الجوع والذكر فخرج من عنده بعذر الصلة الصلة وجاء عند اقربائه
فاضافوه اياما وطبخوا له انواع الاطعمة فى كل يوم مرارا فاعتاد بكثرة
الاكل والشرب فتحركت نفسه فاراد التزوج فرأى فى ليلة فى منامه
يدخل الجنة مع اصحابه قال فقصدت ان ادخل معهم فنعت
فلقيت انا منهم فقيل لى انت اعتزلت عنهم وكنت من جملة العوام
الذين يتبعون الشهوات فلا سبيل لك الى ان تدخل معهم فى جنة
فانتبهت فزعا فقصدت الى عند الشيخ ورجعت بعد وتركت وطنى
وعلمت ان الوطن مظهر انواع الفتن الحديث
العاشر قال النبى عم من مات ولم يحج اى عند
الاستطاعة فليمت ان شاء يهوديا وان شاء
نصرانيا

نصرانيا كما قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر اى ترك الحج بعد الوجوب
عمدا او لم يره واجبا فان الله غنى عن العالمين اى عمن يحج وعمن لا
يحج هذا تغليظ على تارك الحج قال عليه السلام من حج البيت ولم
يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه حكى ان ابراهيم
ادهم تعلق بحلقة باب الكعبة وقال الهى ان قبلت حجى فقد تم
كنت المسلمين فى ذلك فنودى يا ابرهيم التسخى على فبعزتى وجلالى
انى قد غفرت من حج البيت من بنى ادم يوم القيمة وفى الحديث الغريب
من مات فى طريق مكة او مقبلا او مدبرا غفر الله له ما تقدم ذنبه ولا
ينشر له ديوان ولا يوزن له ميزان ويدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب
الحديث الحادى عشر قال النبى عليه السلام من صلى
على من امتى مخلصا من قلبه صلى الله تعالى عليه عشر صلوة ورفع
له بها عشر درجات ومحى عنه بها عشر سيئات وقال من صلى على فى يوم
الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة وقال من صلى على فى
الكتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمى فى ذلك الكتاب اعلم

Copyright © King Saud University